

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى

# مجلة الفتح

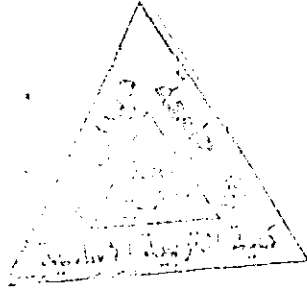
تصدرها كلية التربية الأساسية

اسم البحث : اثر النموذجي الانتقاء وفرابر في اكتساب المفاهيم  
النحوية لدى طالبات النصف الاول المتوسط

اسم الباحث : أ.د. اسماء كاظم فندي  
م.م. سهام عبد غيدان

مجلة علمية محكمة  
تعنى بالعلوم التربوية والنفسية  
العدد (٤٧) ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م





## مجلة الفتح

### هيئة التحرير

مشرفاً	أ.د. عباس فاضل جواد
رئيس التحرير	أ.د. نبيل محمود شاكر
سكرتيراً	أ.د. ليث كريم حمد
عضواً	أ.د. مهند محمد عبد الستار
عضواً	أ.د. علي ابراهيم الاوسي
عضواً	أ.د. أسماء كاظم فندي
عضواً	أ.د. فرات جبار سعد الله

المصحح اللغوي  
أ.د. محمد علي غناوي

التنضيد والإخراج  
الاء احمد عبد

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الأساسية /  
جامعة ديالى وتكون المرسلات بأسم رئيس التحرير  
الأستاذ الدكتور نبيل محمود شاكر  
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية - ١٥٠ - في  
١٩٩٧/١٢/٢٠  
دار الكتب والوثائق



# محتويات العدد

رقم المصنف	عنوان البحث	اسم الباحث
٢١-١	اسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب المرحلة الاعدادية	د. اخلاص علي حسين م.م. مؤيد سعد شعيب
٥٦-٢٢	اثر النموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط	أ.د. اسماء كاظم فندي م.م. سهام عبد غيدان
٩٠-٥٧	مهام مديرات رياض الاطفال ومدى توافرها لديهن	م.م. امل حمودي عبيد
١٣٣-٩١	اثر تدريس استراتيجية خرائط المفاهيم للشكل (vee) في تحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية	د. اميرة محمود خضير
١٥٤-١٣٤	الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات	م.م. اميرة مزهر حميد م.م. احلام مهدي عبد الله
١٩٨-١٥٥	اثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية العامة	م.م. باسم عبد الجبار كاظم
٢١٨-١٩٩	البرامج الاصلاحية داخل مؤسسات اصلاح الكبار	م.م. دنيا جليل اسماعيل
٢٣٣-٢١٩	تعلم القيم وتعليمها في الفكر التربوي الاسلامي	م.م. رعد كريم محمد
٢٧٥-٢٣٤	الصعوبات التي تواجه تلامذة المرحلة الابتدائية في الحساب الذهني من وجهة نظر معلمهم	م.د. رفاه عزيز كريم م. تغريد عبد الكاظم



## اثر النموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط

أ.د. أسماء كاظم فندي  
م.م. سهام عبد غيدان

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

### الفصل الأول

#### التعريف بالبحث :

#### أولاً: مشكلة البحث

لعل من اسباب صعوبة تعلم النحو (القواعد) في المدارس أنها كدست أبواب النحو في مناهجها ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها ، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعد على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان يوضع بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك . ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقنع بأنه لاخير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الاداء مع صحة التعبير ولكنه لايجد من الوقت للتطبيق على هذه الابواب الكثيرة من النحو التي شح بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ماهو ضروري منها وما هو غير ضروري . وما تتضمنه من شرح وإسهاب بحيث يحتاج الشرح إلى شرح من جديد ( شحاتة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٢ )

وذكر ( عبد العال ، ب ت ، ص ٣١ ) ان السبب المهم وراء هذا الضعف يرجع إلى طريقة التدريس وإلى مهارة المدرس لاسيما وإن الاتجاه الذي مازال سائداً حتى الوقت الحاضر يعتمد طرائق جافة لا تستثير الطلبة ولا تحفزهم ، إذ تقتصر على القاء المدرس لمادة الدرس وحفظ الطلبة لها ، واسستظهارها دون مراعاة ما إذا انتفع الطلبة من هذه الدروس ام لم ينتفعوا .

لذا فقد تجلت مشكلة البحث في ذهن الباحثين من خلال احساسهما ببناء على ماتقدم بأن الطريقة الاعتيادية المتبعة من قبل المدرسين في أثناء التدريس ، تقيس قدرة الطلبة على أسترجاع المعلومات ، وتذكرها ولا تساعد على تنمية المفاهيم ، أو المهارات العقلية لدى الطلبة وأن الأنموذجات المستحدثة في الوقت الحاضر قليلة الاستعمال والتي من الممكن أن تنمي التفكير ، وتساعد على اكتساب المفاهيم لدى الطلبة .





وتحاول الباحثتان من خلال هذه الدراسة التثبيت علمياً من مدى نجاح استعمال الانموذجات ولاسيما أنموذجي الانتقاء وفراير في تسهيل عملية تدريس المفاهيم اللغوية لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

### ثانياً : أهمية البحث

تمثل اللغة مقياساً يقاس به مدى عظمة واصالة أي شعب أو مجتمع من المجتمعات ، فضلاً عن كونها أداة التفاهم من الفاظ وعبارات ( محجوب ، ١٩٨٦ ، ص ٩) . وهي سجل لتراث الأمة العقلي ، فالذي تنتجه العقول في نواحي العلم والمعرفة تحفظه لنا السجلات اللغوية التي تتوارثها الشعوب جيلاً بعد جيل ( البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٥) .

وتعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ، ووسيلة الفهم ، والربط القومي لوحدة العرب ، مقياس على مدى تحضر الأمة ورفيها ، ووسيلتها للدعاية والتفاعل زيادة على كونها أداة للتوجيه الديني والتهديب الروحي . وللغة العربية أيضاً أهمية نفسية ، فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع ، وأداة التدوق الفني والتحليل التصوري والتركييب اللفظي لأدراك المفهوم العام ومقاصده ، وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير ، وتساعد على تكوين العادات العقلية وأدراك الأشياء الجزئية والكلية .

وقواعد اللغة العربية تعد العمود الفقري لها ، لما تقوم به من دور في تقويم السنة الطلبة وعصمتها من الخطأ في الكلام والكتابة وتنمي الثروة اللغوية للمتعلم وتصفق ذوقه الأدبي (سك ، ١٩٦٩ ، ص ٤٥٢) .

وأن لقواعد اللغة العربية أهمية كبيرة ، إذ انها تعود الطلبة على استعمال مفردات سليمة وصحيحة ، فضلاً عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة ، وتعودهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكييب وتعمل القواعد ايضاً على شحذ عقول الطلبة ، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم وتمكينهم من فهم التراكييب المعقدة والغامضة ( البجة ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٥) .

وعلى الرغم من كل ذلك فإننا مازلنا نرى الكثير من الطرائق التقليدية تأخذ فعلها في تدريس القواعد اللغوية في مدارسنا بشكل واسع ، وقلة استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة ، فضلاً عن أن هذه الطرائق التقليدية المتبعة في التدريس لاتساعد على تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب ( العنبيكي ، ١٩٩٩ ، ص ١) .

ولما كانت الاتجاهات الحديثة والمعاصرة في التربية تؤكد أهمية الفهم في التعلم أكثر من تركيزها على حفظ المعلومات ، واستظهارها ، من هنا اقتضى الأمر البحث عن طرائق واستراتيجيات وأنموذجات جديدة تسهم في تحقيق هذه الأهداف ( السعدون ، ٢٠٠٣ ، ص ٥) . ومن هنا تظهر الحاجة إلى طرائق



**ثالثاً : هدف البحث**

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر أنموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم النحوية في قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الاول المتوسط .

**رابعاً : فرضيات البحث**

لأجل تحقيق هدف البحث ، صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم النحوية باستعمال أنموذج الانتقاء ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .
٢. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم النحوية باستعمال أنموذج فراير ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .
٣. ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم النحوية باستعمال أنموذج الانتقاء ومتوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن المفاهيم ذاتها باستعمال أنموذج فراير في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

**خامساً : حدود البحث**

يقتصر البحث الحالي على :

١. طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الواقعة في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م .
٢. احد عشر موضوعاً من مواضيع كتاب قواعد اللغة العربية ط ١ ٢٠٠٨ المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .
٣. الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .

**سادساً : تحديد المصطلحات****الأنموذج ( The Model )**

— ويعرفه ( نشواني ) بأنه (( مجموعة الاجراءات التي يمارسها المعلم في الموقف التعليمي التي تتضمن اعداد المواد التعليمية واساليب تقديمها ومعالجتها )) .  
( نشواني ، ١٩٨٥ ، ص ٣١٧ ) .



أما الباحثة فتعرف المفهوم اجرائياً :  
مجموعة الصفات العامة التي تشترك فيها مجموعة من الأشياء وغالباً ما يعبر عنها بكلمة أو شبه جملة وتتعلق بموضوعات قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط ويمكن اكتسابه من قبل الطالبات وذلك من خلال قدرتهن على جمع وتمييز وتصنيف المعلومات .

## الفصل الثاني

### أولاً: خلفية نظرية

وتتضمن الخلفية النظرية ما يأتي :

\* : الأتمودج التدريسي

\* : أنمودج الانتقاء

\* : أنمودج فراير

\* : المفاهيم

\* : الأكتساب

ويعود السبب في استخدام النماذج في العملية التربوية الى إمكانية إخضاعها للتجربة والقياس ولأن من الممكن استخدامها في التدريس من خلال التعلم والبيئة التعليمية . وهذه النماذج يمكنها مساعدة المتعلمين على تمثيل ما تقدم لهم من خبرات تعليمية واستيعابها لضمان استمرار انتباههم . وتهدف هذه النماذج الى الوصول بالمتعلم الى حالة التوازن المعرفي . والنماذج التعليمية توفر مناخاً ملائماً للتعلم يضمن الوصول الى نتائج مرغوب فيها ( الزند، ٢٠٠٤، ص ٢٣٩ ) .  
وتمتاز النماذج بانها تستند الى تحليل خصائص المتعلمين من حيث السن والجنس والقدرات العقلية والجسمية والتعليمية للفئة المستهدفة والمتعلمين (الزند ، ٢٠٠٤، ص ٢٤٧ ) .

\* : الأتمودج التدريسي تعريفه وخصائصه

إن الأتمودج التدريسي هو خطة توجيهية تقترح اعتماداً على نظرية تعلم معينة ، مجموعة نواتج واجراءات مسبقة تسهل على المدرس عملية تخطيط نشاطاته التدريسية على مستوى الاهداف ، والتنفيذ ، والتقويم ، وطبقاً لهذا المنحنى يترتب على المدرس في حال تبنيه للأتمودج التدريسي ان يمارس نماذج سلوكية محددة ، مثل استثارة اهتمام المتعلم وتوجيه انتباهه وشرح البنى المفاهيمية ، وتزويده بالتغذية الراجعة المثبتة على نظرية تعلم ، سلوكية ، معرفية ، انسانية ، او اجتماعية . (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٢، ص ١٧٢) .



المفهوم وتعريفه ( مرعي ومحمد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٥١ ) ( نشواتي ، ١٩٨٥ ، ص ٤١٩ ) .

أن أنموذج الانتقاء يضع على عاتق الطلبة تسمية المفهوم بعد أن يعرض المدرس تعريفاً له ، وتقديم عدد من الأمثلة المنتمية وغير المنتمية دفعة واحدة ومن دون إعلان اسم المفهوم ، و يكمن دور الطلبة في استنتاج اسم المفهوم بأنفسهم عن طريق الصفات المميزة والمعرفة في التعريف والأمثلة المقدمة لهم ، وتصنيف المثال المنتمي في ضوء هذه الصفات المميزة في التعريف فضلاً عن أنه يضع على عاتق الطلبة إعطاء أمثلة أخرى منتمية وغير منتمية من خبراتهم ، وإعادة تعريف المفهوم بأسلوبهم الخاص . (كاظم ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٥)

\* : أنموذج فراير

اهتمت مع مجموعة من زملائها بتعليم وتعلم المفاهيم ، حيث افترضت أنموذجاً لاكتساب المفاهيم وقياسها . وهذا الانموذج هو احد نتائج مشروع كبير لتعليم المفاهيم وقياسها تم إجراءه بجامعة و سكنسن مادسن madison Wisconsin ، وأمريكا ، وذلك بواسطة فريق من الباحثين في قسم علم النفس يتكون من فراير وكلوزماير وآخرين .

فأنموذج فراير استراتيجية توجيهية للمعلمين لكي يستعملونه لمساعدة المتعلمين ليتعلموا المفاهيم الجديدة من خلال استعمال الخواص وغير الخواص التعريفية للمفهوم . [www.fraye model.com](http://www.fraye model.com)

وأنموذج فراير لاكتساب المفهوم يتضمن المراحل الآتية :

- أ. تحليل المفهوم .
- ب. تعليم المفهوم .
- ج. قياس اكتساب المفهوم .

\* : المفاهيم : Concepts

عرف ( Bourne ,1974 ) المفهوم بأنه علاقة تربط بين مجموعة من السمات أو الخواص البارزة . ويتكون عند تجميع أو تصنيف مادتين أو حدثين أو أكثر معاً ، على أساس السمة نفسها أو الصفة المعروفة ، التي يتصف بها كل عنصر من عناصر المجموعة أو الصنف ( Cohen,1977,p27 ) . ويعرف ( العاني ١٩٧٦ ) المفهوم على أنه بناء عقلي يتكون من ادراك العلاقات الموجودة بين الظواهر أو الاحداث أو الاشياء ( العاني ، ١٩٧٦ ، ص ١٩ ) .





**ثانياً : دراسات سابقة**

تتضمن الدراسات السابقة التي ستعرضها الباحثتان لاحقاً . دراسات عربية ودراسات اجنبية.

\* دراسات عربية :

١. دراسة الحميري (٢٠٠٢)

( أثر استخدام أنموذجي جانبيه وكلوزماير في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي ) .

وقد اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (٣٥) فقرة.

ولمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات استخدمت الباحثة اختبار شيفيه الذي اظهر نتائجها ما يأتي :-

١. وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنموذج جانبيه والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى .

٢. وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أنموذج كلوزماير والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية .

٣. وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنموذج جانبيه والمجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق أنموذج كلوزماير ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى ( الحميري ، ص ز - ح - ط ، ٢٠٠٢ ) .

٢- دراسة الطائي ٢٠٠٥

أثر استخدام أنموذجي برونر وجانيه التعليميين في اكتساب طلاب الصف الخامس الأدبي المفاهيم البلاغية واستبقائها واتجاهاتهم نحو البلاغة .

أجريت هذه الدراسة في العراق في مركز محافظة نينوى .

قام الباحث بتطبيق التجربة واستمرت عاما دراسياً كاملاً وبعد معالجة البيانات احصائياً استخدم الباحث تحليل التباين واختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية واطهرت النتائج ما يأتي :

١. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق أنموذج جانبيه على المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أنموذج برونر .

٢. تفوق طلاب المجموعة التجريبية الاولى التي درست على وفق أنموذج جانبيه على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .



٢. تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق ( انموذج فراير ) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختيار اكتساب المفاهيم الاسلامية والتفكير الناقد . ( كاظم ، ٢٠٠٨ ، ص ط - ك ) .

#### \*دراسات اجنبية :

وقد حصلت الباحثة على دراستين ذات علاقة مباشرة باستخدام انموذج فراير التعليمي .

#### \*دراسة فراير ( Frayer,1970 )

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وهدفت إلى معرفة أثر عدد من الأمثلة وتأكيد فهم الصفة التعريفية على تمكن تلاميذ الصفين الرابع والسادس الابتدائي من المفاهيم الهندسية .

أعدت الباحثة اختباراً من نمط الاختيار من متعدد واختباراً آخراً من نمط إكمال الفراغات وكل اختبار يتكون من (١١) فقرة جميعها متعلق بتعليم المفهوم . وظهرت نتائج الدراسة :

١. زيادة عدد الأمثلة تحسن في التعرف على لا أمثلة المفهوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي .

٢. لا يوجد أثر دال إحصائياً لزيادة عدد الأمثلة من أربعة إلى ثمانية والتمكن من المفهوم لأي من تلاميذ الصف الرابع أو السادس الابتدائي .

٣. تأكيد قيم الخواص التعريفية للمفهوم أدى إلى زيادة التمكن من المفهوم ككل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بينما لم يؤد إلى زيادة تذكر في التمكن لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

٤. تأكيد فهم الخواص التعريفية أدى إلى زيادة أهمية التعرف والإنتاج لاسيما الخواص التعريفية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والتعرف على أسماء الخواص لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ( Frayer,1970 )

#### \*دراسة شارلز ( charles:1973 )

(المقارنة بين أنموذج فراير واسلوب الكتاب المدرسي في اكتساب المفهوم).

وقد استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين لتحليل النتائج ، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين القراء الجيدين والضعفاء الذين استخدموا أنموذج فراير والذين استخدموا طريقة الكتاب المدرسي لمصلحة أنموذج فراير . (Charles,1973,p599 )



وتم استبعاد الطالبات الراسبات من عينة البحث وذلك لأمتلاكهن الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي التي قد تؤثر في نتائج البحث، لكنها أبقتهن ضمن الاختبارات اليومية والشهرية ، والحصص اليومية حفاظاً على النظام المدرسي .  
لذا فقد بلغ عدد الطالبات في المجموعات الثلاث بعد الاستبعاد (٩٨) طالبة للصف الاول المتوسط بواقع (٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و(٣٧) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة .

## جدول (١)

توزيع طالبات عينة البحث على المجموعات الثلاث .

العدد الكلي بعد الاستبعاد	الراسبات	العدد الكلي للطالبات قبل الاستبعاد	المجموعة	الشعبة
٢٩	١٩	٤٨	التجريبية الاولى	أ
٣٧	١٢	٤٩	التجريبية الثانية	ب
٣٢	١٥	٤٧	الضابطة	ج
٩٨	٤٦	١٤٤	مجموع	

تكافؤ مجموعات البحث :

فيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ في المتغيرات الثلاثة :

١. العمر الزمني محسوباً بالاشهر:

قامت الباحثتان بحساب اعمار افراد العينة بالاشهر بالأعتماد على البطاقة الشخصية وكما موضح بالملحق (١) وتم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأعمارهن وكما موضح بالجدول (٢) .

## الجدول (٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للعمر الزمني لأفراد المجموعات الثلاث

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة
٧,٧١	١٤٩,٠٣	٢٩	التجريبية الأولى
١٠,١٧	١٥٢,٦٢	٣٧	التجريبية الثانية
٧,٨	١٥١,٣٧	٣٢	الضابطة

ويظهر من الجدول (٢) أن متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية الأولى بلغ (١٤٩,٠٣) شهراً والانحراف المعياري (٧,٧١) وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية الثانية (١٥٢,٦٢) شهراً والانحراف المعياري (١٠,١٧) وبلغ متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٥١,٣٧) شهراً والانحراف



الثانية (٧١،٧٠) درجة وانحراف معياري (٦،٥٩) ومتوسط المجموعة الضابطة  
(٧١،٧٨) درجة وانحراف معياري (١٨،٧١) ولمعرفة دلالة الفرق بين  
المتوسطات تم استخدام جدول (Anova) وكما مبين في الجدول (٥) .  
جدول (٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات طالبات مجموعات البحث الثلاث في مادة  
اللغة العربية

الدالة الأحصائية عند مستوى ٠،٠٥	القيمة الفائية		المتوسط مجموع مجموعات	المتوسط مجموع مجموعات	مجموعات المربعات	مصدر التباين
	المحسوبة	الجدولية				
غير دال	٠،٣٩٧	٣،٤٤٣	٥٨،١٥٥	٢	٩١،٨	بين المجموعات
			١٤٦،٣٠	٩٥	١٣٩٠،٠٠٥	داخل المجموعات
				٩٧	١٣٩٩١،٨٥	الكلية

ويظهر من الجدول أعلاه أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٠،٣٩٧) وهي  
أقل من القيمة الجدولية بدرجة حرية (٢ - ٩٥) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وباللغة  
(٣،٤٤٣) وبذلك لا يوجد فرق بين متوسطات المجموعات الثلاث في التحصيل في  
مادة اللغة العربية .

### ٣. التحصيل الدراسي للآباء والأمهات:

#### أ. التحصيل الدراسي للآباء :

حصلت الباحثتان على المعلومات المتعلقة بتحصيل الأب عن طريق استمارة  
تضمنت ثلاث مستويات هي ( ابتدائية فما دون ، متوسطة ، إعدادية فما فوق ) تم  
توزيعها على طالبات البحث ، ويقصد بالتحصيل الدراسي للآباء المرحلة الدراسية  
التي أكملها الأب- وتم حساب (التكرار) لكل مرحلة دراسية وكما مبين في  
الجدول (٦)

\* تم حساب التكرار المتوقع حسب القانون المبين في الوسائل الإحصائية في هذا الفصل.





## ب . التحصيل الدراسي للأمهات :

حصلت الباحثتان على المعلومات المتعلقة بتحصيل الأمهات عن طريق استمارة تضمنت ثلاث مستويات هي ( ابتدائية فما دون ، متوسطة ، إحصائية فما فوق ) تم توزيعها على طالبات البحث ، ويقصد بالتحصيل الدراسي للأمهات المرحلة الدراسية التي أكملتها الأم وتم حساب ( التكرار ) لكل مرحلة دراسية وكما مبين بالجدول (٨).

## جدول (٨)

مجموع تكرارات المشاهد / للمراحل الدراسية و للمجاميع الثلاث  
للأمهات

المجموع	اعدادية فما فوق	متوسطة	ابتدائية فما دون	المجموع
٢٩	٨	٩	١٢	التجريبية الأولى
٣٧	٦	٩	٢٢	لتجريبية الثانية
٣٢	٨	٤	٢٠	الضابطة
٩٨	٢٢	٢٢	٥٤	المجموع

ولمعرفة الفروق بين تكرارات المراحل الدراسية استخدم اختبار (مربع كاي) وكما مبين بالجدول (٩).

## جدول (٩)

التكرار المشاهد والمتوقع وقيمة (مربع كاي) للتحصيل الدراسي للأمهات افراد  
مجموعات البحث الثلاث

المجموع	المرحلة الدراسية	ت المشاهد هـ	ت المتوقع و	(هـ - و)	(هـ - و)	(هـ - و)
١ ٠,٥٧ ٠,١٤٢	ابتدائية فما دون	١٢	١٦	٤	١٦	٤
	متوسطة	٩	٧	٢	٤	٢
	اعدادية فما فوق	٨	٧	١	١	١
٠,٢ ٠,١٢٥ ١,٥	ابتدائية فما دون	٢٢	٢٠	٢	٤	٢
	متوسطة	٩	٨	١	١	١
	اعدادية فما فوق	٦	٨	٢	٤	٢



##### ٥. أداة القياس :

استعملت الباحثتان أداة موحدة مع طالبات المجموعات الثلاث لقياس اكتساب المفاهيم النحوية ، حيث بنت الباحثتان اختباراً ( لأكتساب المفاهيم النحوية ) طبقته على طالبات مجموعات البحث الثلاث في وقت واحد . . .

أثر الإجراءات التجريبية :-

عملت الباحثتان على الحد من أثر هذا العامل المتمثل بالآتي :

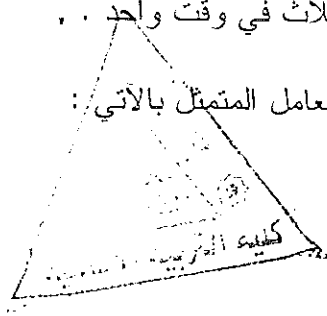
١. المادة الدراسية:-

٢. التدريس

٣. سرية التجربة

٤. مدة التجربة

٥. توزيع الحصص



متطلبات البحث:-

١. تحديد المادة العلمية (المفاهيم النحوية )

تم تحديد المفاهيم النحوية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الأول وقد بلغت احد عشر مفهوماً أساسياً استناداً إلى المواضيع التي شملها الكتاب المدرسي. وتم اعتمادها من قبل الباحثين بعد عرضها على لجنة من الخبراء وقد حازت على اتفاق الاكثريه منهم .

٢. إعداد الخطط التدريسية :-

أعدت الباحثتان خطة لكل مفهوم على وفق أنموذج الانتقاء ، وأنموذج فراير والطريقة الإعتيادية وبلغ عدد الخطط لكل مجموعة احد عشر خطة ، وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت الباحثتان قسماً منها واصبحت جاهزة للتنفيذ .

٣. تنفيذ التجربة :-

بعد اكمال خطط التدريس والتثبت من صلاحيتها أجرت الباحثتان التجربة يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ١٠ / ٢٠٠٩. إذ قامت بتدريس المجموعة التجريبية الأولى المفاهيم النحوية التي شملها البحث الحالي على وفق أنموذج الانتقاء والمجموعة الثانية على وفق أنموذج فراير اما المجموعة الضابطة فدرست المفاهيم ذاتها بالطريقة الاعتيادية وبهذا بلغت مدة التجربة ثلاثة اشهر .

٤. إعداد اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

اعدت الباحثتان اختبار لقياس اكتساب تلك المفاهيم، وذلك لعدم توفر اختبار جاهز يتمتع بالصدق والثبات لقياس تلك المفاهيم . وكان من نوع الاختيار من متعدد إذ صاغت ثلاث فقرات لكل مفهوم لقياس ( تعريف ، وتمييز ، وتطبيق



٣. تجزئة فقرات الاختبار إلى الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وحساب الاجابات الصحيحة للمجموعتين .
٤. تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معامل ارتباط (بيرسون pearson) وتصحيحه بمعادلة سييرمان براون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٦) وهو معامل ثبات جيد ومقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة . حيث اشار (كرونالد Grouiund) إلى إن الاختبارات غير المقننة إذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (٠,٦٠ — ٠,٨٥) تعد جيدة (Grouiund,1976:p125) .

### التحليل الاحصائي للفقرات

فقد استخرجت الباحثان مستوى سهولة ومستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وقدرتها على التمييز وكانت النتائج مقبولة .

١. مستوى سهولة الفقرة:—

ويرى بلوم Bloom إن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى سهولتها ما بين (٢٠ — ٨٠) بالمئة (Bloom,1971:p66) . وقد تراوح مستوى سهولة فقرات الاختبار ما بين (٠,٣٣ — ٠,٧٧) . وهو مقبول حسب رأي بلوم .

٢. مستوى صعوبة الفقرة:—

ولزيادة المعلومات عن فقرات الاختبار حسب الباحثان مستوى صعوبة الفقرة تراوحت ما بين (٠,٢٢ — ٠,٥٥) .

٣. قوة تمييز الفقرة:—

وقد تراوحت القوة التمييزية لفقرات الاختبار ما بين (٠,٢٢ — ٠,٧٧) وبذلك تعد الفقرات مميزة وصالحة ومقبولة والملحق (٣) يبين معاملات السهولة والصعوبة والقوة التمييزية لاختبار اكتساب المفاهيم .

تطبيق الاختبار البعدي:—

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحيته فإنه طبق الاختبار بصيغته النهائية الملحق (٤) على افراد العينة بتاريخ ٧ / ٢٠١٠ وبوقت واحد . واشرفت الباحثان بنفسيهما على تطبيقه ولم يحدث أي شارئ يعيق تطبيق الاختبار .

الوسائل الاحصائية:—

استخدمت الباحثان الوسائل الأحصائية الآتية:—

١. جدول تحليل التباين الاحادي في التكافؤ واستخدمت (Anova) في تكافؤ العمر الزمني ودرجات اللغة العربية للعام السابق .



## ٥. اختبار شيفيه ( Seheffea test )

استعملت لمعرفة اتجاه الفروق بين مجموعات البحث الثلاث فد (المحسوبة) =  $\frac{س١ - س٢}{((\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢})) ع م}$

إذ تمثل :

س: المتوسط الحسابي

م ع: متوسط المربعات داخل المجموعات .

ن: عدد أفراد العينة

القيمة الحرجة

قيمة شيفيه الحرجة =  $((مج س - ١) \times د)$

إذ تمثل

س: عدد المجموعات

د: القيمة الجدولية الفائيه

( البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٠ )

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

اولا : عرض النتائج

بعد تطبيق الاختبار البعدي صححت الباحثتان اجابات افراد العينة بأستخدام مفتاح التصحيح ، ملحق ( ١١ ) واعطيت درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر لكل اجابة خاطئة ، وعوملت الفقرات المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة . وقد حصلت طالبات العينة على الدرجات المبينة بالملحق ( ١٣ ) . ومن اجل اختبار صحة فرضيات البحث تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع مربعات الدرجات ومربع مجموع درجات افراد عينة البحث في الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول ( ١٠ ) .





ذلك استخدمت الباحثتان اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية. وكما مبين بالجدول (١٢).

جدول (١٢)

قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للمقارنه بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم النحوية

الدلالة الأحصائية	قيمة شيفيه		المتوسط الحسابي	حجم العينة	مجموعات المقارنة
	الحرجة ٠,٠٠٥	المحسوبة			
غير دالة احصائيا	٠,٠٠٥	٠,٠٨٠	٢٤	٢٩	التجريبية الاولى
			٢٣	٣٧	التجريبية الثانية
دال دالة احصائيا	٢,٤٩	٢,٨٠	٢٤	٢٩	التجريبية الاولى
			٢٠,٣	٣٢	الضابطة
غير دالة احصائيا		٢,٢٨	٢٣	٣٧	التجريبية الثانية
			٢,٣٠	٣٢	الضابطة

يظهر من الجدول (١٢) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠٥) إذ كانت قيمة شيفيه المحسوبة (٠,٠٨٠) بين المجموعتين التجريبتين الأولى والتجريبية الثانية وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٤٩) بمستوى (٠,٠٠٥) وهذا يعني عدم تفوق أي من الأنموذجين (الانتقاء وفرابر) على بعضها .

ويظهر من الجدول ايضاً ، أن قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسطي المجموعتين (الأولى والضابطة) بلغت (٢,٨٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية ، ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى وبذلك تفوق أنموذج الانتقاء على الطريقة الاعتيادية .

ويظهر من الجدول ايضاً ، أن قيمة شيفيه المحسوبة بين متوسطي المجموعتين ( الثانية والضابطة ) بلغت (٢,٢٨) وهي أصغر من القيمة الجدولية ، وهذا يعني عدم تفوق انموذج فرابر على الطريقة الاعتيادية .  
ثانياً : تفسير النتائج :-

أظهرت النتائج في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية عن تفوق المجموعة التجريبية الاولى على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في اكتساب المفاهيم



٢. يسهم استخدام أنموذجي الانتقاء وفرابر في رفع المستوى التعليمي للطالبات وزيادة فهمهن للمادة ومن ثم تثبيتها في أذهانهن .
٣. اندفاع طالبات المجموعتين التجريبيتين مع خطوات الأنموذجين في عرض الصفات المميزة للمفهوم ، وتبريرهن إلى اختبار المثال المنتمي وتمييزه عن المثال غير المنتمي للمفهوم .

### ثانياً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بـ :
١. التأكيد على استخدام النماذج التدريسية الحديثة في التدريس .
  ٢. ضرورة استخدام أنموذجي الانتقاء و فرابر كونهما يعملان على تثبيت الاستجابة الصحيحة وتقويم الإجابة الخاطئة في الوقت نفسه .
  ٣. التأكيد على التقويم اليومي من خلال إجراء الاختبارات القصيرة في نهاية كل درس .
  ٤. تنظيم دورات خاصة لتدريب مدرسات ومدرسي اللغة العربية على استعمال أنموذجي الانتقاء وفرابر في التدريس .

### ثالثاً: المقترحات

- في نهاية البحث تقترح الباحثتان :-
١. إجراء دراسة لمعرفة أثر استعمال أنموذجيات أخرى مع أنموذجي الانتقاء وفرابر في أكتساب المفاهيم النحوية .
  ٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من حيث استخدام الأنموذجين على المراحل الدراسية الأخرى ( ابتدائية ، ثانوية ) .

### المصادر

#### المصادر العربية

١. ابراهيم ، عاهد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، عمان مطابع الدستور التجارية ، ١٩٨٩م .
٢. الأزيرجاوي ، فاضل محسن ، أسس علم النفس التربوي ، الموصل دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩١م .
٣. بلقيس ، أحمد ، تعليم المفاهيم بين الاستقراء عند تالبا ، والاكتساب عند برونر ، مجلة ، غ ، معهد التربية ، عمان ، ١٩٨٣م .
٤. البجة ، عبد الفتاح حسن ، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية العليا ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٠م .



١٧. --- ، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، مطبعة الإدارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٨ م .
١٨. عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، المرجع في تدريس علوم الشريعة . ط ١ القسم الثاني ، عمان ، دار وائل للنشر ، ١٩٩٧ .
١٩. عبد الحفيظ ، إخلاص محمد ، ومصطفى حسين ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٠ م .
٢٠. عبد العال ، عبد المنعم سيد ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، ب .ت .
٢١. العنكي ، سندس عبد الله جدوع ، أثر استخدام طريقة الاستقصاء الموجه مع الأحداث الجارية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات في مادة التاريخ ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ١٩٩٥ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٢. الغريباوي ، زهور كاظم البياتي ، أثر نماذج هيلدا تابا وفرابر وريجليوت في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واستبقائها وانتقال أثر التعلم لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، ٢٠٠٧ م .
٢٣. قطامي ، يوسف ، وآخرون ، تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ م .
٢٤. كاظم ، رغد اسماعيل جواد (أثر استعمال أنموذجي الانتقاء وفرابر في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية الإسلامية . اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ابن رشد ، ٢٠٠٨ م .
٢٥. ألقاني ، أحمد حسين ، وعودة عبد الجواد : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، الأردن ، مكتبة ، دار الثقافة ، ١٩٩٠ م .
٢٦. محجوب ، عباس ، مشكلات تعلم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية ، دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، ١٩٨٦ م .
٢٧. محمد ، قارعة حسن ، تقويم المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٥ م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٨. مرعي ، توفيق أحمد ، الحيلة محمد محمود ، طرائق التدريس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ م .
٢٩. --- ، طرائق التدريس العامة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ م .



39.Gronlund, Norman E-, Measurement And Evaluation in Teaching , 3rded-9 Macmillan publishing co ., New york , 1976.

40.WWW .Frayer Model .com

الملاحق

ملحق (١)

العمر الزمني لطالبات مجموعات البحث الثلاث محسوبة بالأشهر

ت	المجموعة التجريبية الاولى	ت	التجريبية الاولى	المجموعة التجريبية الثانية	التجريبية الثانية	المجموعة الضابطة	المجموعة الضابطة
١	١٤٥	٢٤	١٤٨	١٥٢	١٦٥	١٧٢	١٥٧
٢	١٤١	٢٥	١٤٥	١٦٠	١٨٢	١٥١	١٤٨
٣	١٦٥	٢٦	١٤٧	١٤٤	١٥٠	١٥٦	١٥٠
٤	١٤٥	٢٧	١٥٣	١٧٦	١٤٦	١٤٠	١٤٤
٥	١٤٥	٢٨	١٤١	١٥١	١٥٠	١٥٢	١٤١
٦	١٦٣	٢٩	١٤٧	١٥١	١٤١	١٤٠	١٥٠
٧	١٤٩	٣٠		١٤٢	١٥٣	١٤٥	١٥٠
٨	١٤١	٣١		١٦٨	١٤٦	١٦٠	١٤٩
٩	١٤٢	٣٢		١٦٥	١٥٢	١٥٢	١٤٧
١٠	١٤١	٣٣		١٤٥	١٤٩	١٥٠	
١١	١٦٠	٣٤		١٤٥	١٥٢	١٥٩	
١٢	١٤٧	٣٥		١٦٤	١٤٠	١٦٢	
١٣	١٤٥	٣٦		١٦٨	١٥٨	١٦٥	
١٤	١٤٥	٣٧		١٥٠	١٦٥	١٥٣	
١٥	١٦٠			١٤٧		١٤٨	
١٦	١٦٠			١٤١		١٥٠	
١٧	١٥٨			١٥٢		١٦٦	
١٨	١٤٦			١٤٣		١٤٧	
١٩	١٥١			١٤٧		١٥٢	
٢٠	١٤٧			١٤٦		١٤٥	
٢١	١٤١			١٤٥		١٤٦	
٢٢	١٤١			١٤٦		١٤٠	
٢٣	١٦٣			١٥٠		١٥٧	





## ملحق (٣)

معاملات السهولة والصعوبة والقوة التمييزية لأختبار اكتساب المفاهيم

ت	معامل السهولة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	ت	معامل السهولة	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
١	٠،٦٦	٠،٣٣	٠،٤٤	٢٣	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٢٢
٢	٠،٧٢	٠،٢٧	٠،٣٣	٢٤	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٤٤
٣	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٢٢	٢٥	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٢٢
٤	٠،٥٥	٠،٤٤	٠،٨٨	٢٦	٠،٧٢	٠،٢٧	٠،٥٥
٥	٠،٤٤	٠،٥٥	٠،٤٤	٢٧	٠،٧٢	٠،٢٧	٠،٣٣
٦	٠،٦٦	٠،٣٣	٠،٢٢	٢٨	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٢٢
٧	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٢٢	٢٩	٠،٦٦	٠،٣٣	٠،٤٤
٨	٠،٥٥	٠،٤٤	٠،٢٢	٣٠	٠،٦١	٠،٣٨	٠،٣٣
٩	٠،٥٥	٠،٤٤	٠،٢٢	٣١	٠،٦٦	٠،٣٣	٠،٤٤
١٠	٠،٧٢	٠،٢٧	٠،٥٥	٣٢	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٤٤
١١	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٢٢	٣٣	٠،٦٦	٠،٣٣	٠،٦٦
١٢	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٤٤				
١٣	٠،٣٣	٠،٦٦	٠،٢٢				
١٤	٠،٦١	٠،٣٨	٠،٥٥				
١٥	٠،٦٦	٠،٣٣	٠،٤٤				
١٦	٠،٦١	٠،٣٨	٠،٥٥				
١٧	٠،٦٦	٠،٣٣	٠،٤٤				
١٨	٠،٧٧	٠،٢٢	٠،٢٢				
١٩	٠،٧٢	٠،٢٧	٠،٥٥				
٢٠	٠،٧٢	٠،٢٧	٠،٥٥				
٢١	٠،٦١	٠،٣٨	٠،٧٧				
٢٢	٠،٦١	٠،٣٨	٠،٧٧				

